14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الخميس 21 يناير 2010 م - الموافق 5 صفر 1431 هـ - العدد 14706 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

الهروب هو السبب الوحيد في الفشل، لذا فإنك تفشل طالما لم تتوقف عن المحاولة.

غضون

سلفيو اليمن.. مع الإرهاب ضد "ولي الأمر"!

فيصل الصوفي

الحكومة تؤكد أن الحرب على تنظيم القاعدة هي حرب مفتوحة، والضربات سوف تتواصل حتى يتم تطهير أراضينا من العناصر الإرهابية.. وأعتقد أن الحكومة جادة هذه المرة، خاصة وأن الأولويات العشر التي ألزمت نفسها بتنفيذها خلال العشرين شهراً من عامي 2010 – 2011م تستوجب بالضرورة القضاء على الإرهاب الذي أضر بهذا البلد أكثر من أي مفاسد أخرى.. لكن إذا لم تتعامل الحكومة وخاصة رئيس الدولة مع السلفية الوهابية كما يجب فإن مكافحة الإرهاب سوف تكون مهمة شاقة ومكلفة، لأن هؤلاء يصعبون على الدولة القيام بواجباتها، كونهم يجدون أنفسهم ملزمين بالدفاع عن تنظيم القاعدة من خلال تشويه صورة الدولة بالتحريض ضدها، حيث يقولون إن الحرب على الإرهاب غير جائزة شرعاً، ويقولون إن الحرب على القاعدة تتم لتلبية رغبات أمريكا وأوروبا كما قال محمد المهدي، ويقولون للناس إن الضربات الأخيرة ضد تنظيم القاعدة هي حرب على الإسلام والمسلمين وأبناء القبائل، ويقولون إنها تستهدف أبرياء «قاعدين» في الكهوف وتحت الثرى وداخل الأنفاق.

يتميز السلفيون بحكاية أنهم يوجبون طاعة ولي الأمر ولا يجيزون الخروج عليه إذا كان الخروج سيؤدي إلى مفسدة كبرى، لكن السلفية الوهابية التي طرأت على اليمن لا تبدو كذلك.. فهم منافقون، إذ في الوقت الذي يتحدثون عن طاعة ولي الأمر وعدم الخروج عليه تجدهم ينتجون إرهابيين كل يوم ويحرضون ضد ولي الأمر لأنه يحاول حماية الدولة والمجتمع من أخطر عصابات العنف والإرهاب..

كثير من رجال الدين السلفيين في السعودية أسهموا وساعدوا دولتهم على التخلص من تنظيم القاعدة، فعندما وجدوا أن فتاواهم وأساليبهم في التربية والتوجيه هي التي أنتجت الإرهاب الذي ضرب السعودية، ومصالح الشعب السعودي، غير أولئك السلفيون مواقفهم، فمنهم من تراجع عن الفتاوى التي استند إليها الإرهابيون لتبرير القتل والتدمير، ومنهم من راجع منهجه الفكري، ومنهم من أفتى بحرمة الانتماء إلى تنظيم (القاعدة)، وجميعهم في النهاية وقف إلى جانب «ولي» الأمر في الحرب على تنظيم (القاعدة)، بينما السلفيون الوهابيون في اليمن اتخذوا الآن موقفاً مختلفاً.. مع القاعدة ضد «ولي الأمر».

بعد أن قهر السعوديون تنظيم (القاعدة) اضطر لتجميد نشاطه هناك والانتقال إلى اليمن، ومعروف أن تنظيم (القاعدة) الذي أعلن في يناير العام الماضي نقل مركزه إلى اليمن تشكلت قيادته من سعوديين ويمنيين وفي المستويات الأدنى يوجد سعوديون ومصريون وباكستانيون وغيرهم من الشذاذ، والسلفيون الوهابيون في اليمن يعلمون أكثر من ذلك، وازعم أن لديهم إحصاءات عن قتلانا المدنيين والعسكريين على يدي تنظيم (القاعدة) وما ألحقته عملياته من دمار وخراب، وهم يعرفون بيانات تنظيم (القاعدة) التي تتضمن تكفيراً وتهديداً.. ومع ذلك فإن هؤلاء السلفيين الوهابيين عندنا وبعد أن رأوا هذه الغارة وما صنعته مناهجهم ومدارسهم وبياناتهم مصرون على الدفاع عن تنظيم (القاعدة) بذريعة أن أفراد (القاعدة) هم من أهل السنة والجماعة وأن من واجب المسلم السني أن يقف إلى جانب أخيه المسلم السني إذا حاربه الكفار وبالذات أمريكا وأوروبا.. وإصرارهم هذا يخذل الحكومة ويخذل ولي الأمر لأنه يقدمه في موقف «شنيع».

إن «ولي الأمر» عندنا يجب أن يدرك أن السلفية الوهابية هي مصيبة عامة، وهي من أخطر الجوائح التي تزحف على هذا البلد، هي سبب الفتن الدينية والإرهاب.. وفي هذا الوقت بالذات يجب التفاهم معها من أجل الوصول إلى اتفاق يقوم بموجبه السلفيون بتبني موقف الحياد من الحرب ضد الإرهاب، فليس مطلوباً منهم أن يسلكوا مسلك أقرانهم في السعودية، بل أقل من ذلك.. أن لا يدافعوا عن الإرهاب.. وأن يكفوا عن تعاطفهم مع إخوانهم الإرهاربيين من أهل السنة والجماعة حتى وإن اختلفوا معهم في أعمالهم التي يصفونها بأنها (غير موفقة) بدلاً من أن يصفوها بأنها جرائم مدمرة.

الإرهاب .. وباء العصرِ الملعونُ!!

فطرت النفس البشرية على استقبال الخبر الجديد عليها بولع شديد !! فتسعد بالخبر السار، وتشقى بالخبر الفاجع !

ولله در الحطيئة إذ يقول:

لكل جديد لذة غير أنني
وجدت جديد الموت غير لذيذ !

وفي الأعوام الأخيرة أصبحت تفجعنا .. بين الحين والحين - أخبار أعمال الإرهاب ، وما يخلفه من قتل وتدمير للحرث والنسل .. وتخريب وتعطيل لمعالم الحياة ومصالح الخلق.

وتكون المرارة أشد، والحزن أبلغ، عندما يبرر القتلة والمجرمون أعمالهم هذه بأنها انتصار للإسلام ، وانتقام من أعدائه ، وهكذا يتمادى بهم السيل ، ويبلغ بهم الزبى .. ليجعلوا هذا الانتصار المزعوم يمتد ليضع على مقاصل الإعدام للإرهاب رقابا من المؤمنين المسلمين، عصمتها ذمة التوحيد وحقنها الإسلام قبل ذمة الأعراف والمواثيق التي تحكم بني الإنسان !!

وأرى الناس اليوم حقاً ، قد صالوا وجالوا ، وذهبوا مذاهب شتى في البحث عن أسباب الإرهاب ، وبواعثه الأكيدة ! .. منهم من دنا من الحقيقة .. ومنهم من نأى به التطرف عن بلوغ الصواب .. ومنهم من وضع على عينيه عصابة .. وفي أذنيه المغاليق .. وسلك سبل الهروب من الحقيقة والنفاق السياسي فلا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .. سعياً في الحفاظ على مصالح خاصة .. وخوفاً على ضياع الوجاهة المستمدة من جموع المغفلين الذين يصبح الحرص في مداراتهم والدفع بهم نحو العمى والجهل بعيداً عن التفكير والتنوير يصبح من أسباب هيمنة المشايخ ونفوذهم وما تدره عليهم تلك الوجاهة من رزق ومتاع في أسوأ متاجرة بالدين والعقل والعلم والضمير!!

وأزعم أن المتأمل بإنصاف في تفسير منابع الإرهاب ، وتحديد أسبابه مهما شرق به التفكير أو غرب ، فلن يستقر إلا في ثقافة التربية والتوجيه والتي تبنتها وتتبناها مدارس ظلامية كرست نهجها في حقب كئيبة .. ولا تزال تلعب دوراً لا يستهان به في إفراز العداوة بين الأديان والأجناس والثقافات ! مدارس تستنفر المسلم ضد الآخرين من الأديان الأخرى على مدار الساعة وتعلن الحرب المقدسة على العالم كله ليسود منطقها السخيف في حلم يزعم إمكانية إلغاء الآخرين وإعدام وجودهم .. ولم يعتبروا في استمرار هذه الأديان والثقافات حتى بعد مبعث سيد المرسلين - محمد - (صلى الله عليه وسلم) .. فهي تحرم مصافحة الذمي والابتسامة في وجهه وتدعو إلى مضايقته في الطريق التي هي حق عام تمهيدا لزرع القناعة في التصفية الجسدية لهم زاعمين نصوصاً بذلك إلى الله ورسوله كذباً وزوراً وبهتاناً !!

الشيخ/ انيس الحبيشي

ثم أمتد الأمر إلى داخل الإسلام نفسه فتحول خلاف الآراء إلى خصومة مقدسة وافتى رموز هذه المدرسة المظلمة النتنة فتاوى مشهورة ومهورة بتواقيع كبار رموزها بهجر المخالفين وعدم حل الحديث والابتسامة معهم وتحريم تنهئتهم في أفراحهم أو تعزيتهم في أحزانهم .. وهم أبناء الإسلام الواحد (!!) .. وهي أفكار وفتاوى ليست إلا توطئة لإهدار الدماء واستدعاء في إعلان مرفوع (!) للإرهاب من كل منابته ليهب ملبيا نداء القوم في الجهاد لإعلاء ما يزعمونه كلمة الله ورسوله وماهي إلا كلمة شيوخ الفتنة ورموز العفن وعفاريت الظلام !!

وأزعم كذلك، أن كل القتلة في جرائم الإرهاب .. في اليمن والعراق والسعودية ومصر والجزائر وباكستان وأفغانستان والأردن وغيرها من بلاد الأرض .. هم في نفس طابور القوم الذين انتظموا في مدارس استندت إلى مناهج تؤسس للتعبئة الخاطئة ضد الإنسانية بل وضد المجتمع المسلم ببناه الفوقية والتحتية ! واصفة إياه بالجاهلية الحديثة تارة ، وبالخارج عن شرع الله تارة أخرى الأمر الذي يسحب عليه بالضرورة حكم الملاحقة بالسيف !! .. وذلك واضح جلي في سائر كتبهم ومسموعاتهم ودعواتهم التي تصف الأجانب من الأديان الأخرى - بالمنصرين حتى ولو كانوا ممن يعنون بخدمة الإنسان ولا علاقة لهم بالتنصير ! ضاربين عرض الحائط بأحكام المستأمنين في الإسلام ومن يعملون بإذن الحاكم وأضحت ثقافة العنف موجودة بقوة، وتنتج كل يوم طوابير جديدة تؤمن بإهدار دماء المستأمنين بدوافع هذه التربية المغلوطة !.

واليوم .. هكذا تطور الأمر ليصل حد إجازة دماء أبناء الدين الواحد بحجج مختلفة منها موالاة السلطان الفاجر بزعمهم ومنها الانخراط في الجيش والأمن .. مع ان وجود الحاكم وأمنه وجيشه ضروري - عقلاً وشرعاً وضرورة - وما ذلك إلا ليؤكد مرارا على فساد هذه الدعوة النتنة .. وتتصاعد رائحتها الخبيثة لتكدر صفو عيش الحياة السعيدة في معمورة الإسلام ومعمورة الإنسان !!.

وأظهرت كل تفجيرات الإرهاب .. وتظهر تفجيرات العراق يومياً بطلان منهج هؤلاء الغلمان ! فكم من ضحايا المسلمين لا أقول يسقطون ولكن تستهدفهم رماح الإرهاب بحجج واهية فالتربية على كراهية الحكام ووجوب الخروج عليهم بالسيف وكذا التربية على وجوب تكسير آلات المعازف وتفسيق الفن بل وتكفيره عند كثير منهم وكذا التربية على تكفير الشيعة ولعنهم هي التي دفعت إلى استهداف المعسكرات وألوية الأمن كما في العراق وكذا استهداف أسواق الشيعة ومجالس العزاء والأعراس !!

ويعلم الله ما يخبئ المستقبل من أهوال جديدة تتنامى على طريقة متوالية عددية تأتي كل يوم من الإرهاب وضحاياه بجديد الصنع والإنتاج !!

ان ثقافة الإرهاب هي ثقافة منقطعة الصلة بتحقيق العدالة والكرامة وليس أدل على ذلك من أن عصرنا الحاضر أفضل بكثير من عصور الإسلام الغابرة حينما كانت كرامة الإنسان المسلم وغير المسلم في عهود بني أمية والعباس ومن بعدهما في حدودها الدنيا آنذاك ، وكانت الأرواح تزهق بعد تأمينها بعهد الله وميثاقه وبأمر شفهي من قائد القوم (!) ، أما اليوم فإن الحكام - على ما فيهم وما عليهم من مؤاخذات - مقيدون بالدساتير والقوانين والمواثيق الدولية ولايتمتعون بسفك الدماء وإتلاف الحرث والنسل بنفس علانية العهود الغابرة !!

وأخيراً لا يشك عاقل في براءة الإسلام - عقيدة وثقافة وسلوكاً - من هذه النزعات الخاطئة ، وإفرازاتها المدمرة التي وضعته وابناءه موضعاً صعباً بين الأمم ، وعرضتهم للمراقبة والحصار والملاحقات ! فماذا استفاد المسلمون من النصر الموهوم الذي يزعمه إرهاب القاعدة ؟!!

أكدوا اعتماد معايير محددة للتكريم

وزير الإعلام يترأس اجتماعاً للجنة التحضيرية للاحتفال بيوم الإعلام اليمني

حسن أحمد اللوزي

صنعاء/سبأ:

رأس وزير الإعلام حسن أحمد اللوزي أمس اجتماعا للجنة الخاصة بالإعداد والتحضير للاحتفال بيوم الإعلام اليمني الذي يصادف الـ 19 من مارس من كل عام, وفقا لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وصار بمثابة عيد للإعلاميين والإعلام اليمني .

واستعرض الاجتماع الذي ضم قيادة وزارة الإعلام وقيادات المؤسسات الإعلامية جملة من القضايا والمواضيع المتعلقة بمعايير التكريم للإعلاميين المبرزين والمبدعين في مختلف المؤسسات والمرافق الإعلامية.

كما استعرض السلبيات والايجابيات التي رافقت الأنشطة والفعاليات التي أقيمت العام الماضي للاحتفاء بالعيد الأول للإعلاميين والإعلام اليمني.

وأكد المجتمعون ضرورة اعتماد معايير واضحة ومحددة للتكريم تراعي كافة الجوانب المتعلقة بالعمل والتميز الإبداعي وبما يجعل من التكريم حافزا لمزيد من الإبداع والتفاني في سبيل الارتقاء برسالة الإعلام اليمني لخدمة القضايا الوطنية وخدمة المواطنين وتجسيد العمل الإعلامي المؤسسي الراقي المواكب للنهج الديمقراطي وحرية التعبير التي تعيشها البلاد, وبحيث تتلاءم المناسبة وحجم التطور والتحديث والانتشار والتوسع الإعلامي في اليمن والذي لم يكن ليتحقق لولا جهود الإعلاميين المبدعين ودعم القيادة السياسية للإعلام والإعلاميين .

وناقش المجتمعون التصورات والمقترحات للفعاليات التي ستقام على هامش الاحتفال بالعيد الثاني ليوم الإعلام اليمني وكذا الترتيبات الجارية لإقامة الحفل التكريمي بهذه المناسبة.

في قاعة نادي ضباط الشرطة بعدن

الخليدي يقدم وصلة غنائية متميزة

الفنان عصام خليدي

عدن/14 أكتوبر:

شاركت الفرقة الفنية الموسيقية التابعة لإدارة أمن م / عدن يوم أمس الأربعاء الموافق 20 يناير 2010م بقاعة نادي ضباط الشرطة بفقرات فنية مختارة رائعة بقيادة الفنان سالم الحطاب أبرزها ما قدمه الفنان الكبير عصام خليدي صاحب الصوت (المتألق) بوصلته الغنائية المتميزة (يابلادي) التي حظيت بعاصفة من التصفيق الحار والإعجاب والاستحسان من قيادة محافظة عدن والشخصيات السياسية والاجتماعية والحاضرين المشاركين في افتتاح المؤتمر السنوي الفرعي لإدارة أمن عدن.

قافلة أبناء مديرية الحداء تصل إلى محافظة صعدة

قافلة الدعم الشعبي من أبناء ذمار لنازحي صعدة

صعدة/سبأ:

وصلت إلى مدينة صعدة أمس قافلة الدعم الشعبي المقدمة من أبناء مديرية الحداء محافظة ذمار دعماً لإخوانهم النازحين جراء فتنة التمرد والإرهاب بمحافظة صعدة، وتعبيراً عن تضامنهم ووقوفهم الى جانب القوات المسلحة والأمن في مواجهة عناصر التمرد والإرهاب.

وتضم القافلة التي استقبلها وكيل وزارة الداخلية اللواء الركن محمد عبد الله القوسي، وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة محمد عيظة العماد، مواد غذائية وإغاثية، و50 رأساً من الأبقار، وعدداً من المواشي الأخرى، التي بلغت قيمتها 52 مليون ريال.

كما تضمنت القافلة الف متطوع ومقاتل من أبناء المديرية من الذين أبدوا الرغبة في مواجهة عناصر التمرد والإرهاب الى جوار إخوانهم أبناء القوات المسلحة والأمن، وأبناء محافظة صعدة الشرفاء.

وخلال استقباله للقافلة ثمن أمين عام المجلس المحلي بمحافظة صعدة وقوف أبناء مديرية الحداء الى جوار إخوانهم منتسبي القوات المسلحة والأمن وأبناء صعدة في التصدي لعصابات التمرد والإرهاب بأموالهم وأرواحهم.. واعتبر العماد هذه القوافل مشاركة مباشرة في مواجهة هذه العناصر الإرهابية ودعماً شعبياً لأبناء القوات المسلحة والنازحين.

وقال العماد إن عناصر الإرهاب والتمرد لا تستهدف محافظة صعدة وأبناءها فحسب بل تستهدف الوطن والشعب والنيل من سيادته وأمنه وإستقراره وتنفيذ أجندة تآمرية ضد الوطن.. منوهاً الى أن هذه العصابات تعيش آخر أيامها بفضل الضربات الموجهة والهزائم المتلاحقة ضدها من قبل أبطال القوات المسلحة والأمن.

من جهته أشار عبد الحميد القوسي من قيادة قافلة مديرية الحداء الى أن هذه القافلة ماهي إلا جزء من الدعم المتواصل من أبناء الوطن لإخوانهم أبناء صعدة.. لافتاً الى ان الكثير من أبناء مديرية الحداء يبدون إستعدادهم لبذل أرواحهم رخصية في الدفاع عن الوطن في أرض المعركة.

إلى ذلك قام أبناء مديرية الحدا المرافقون للقافلة والمتطوعون بالتبرع بالدم في مستشفى السلام كمساهمة منهم لجرحى الحرب.

صدور أول دليل سياحي ترويجي للمحويت

محافظة المحويت

المحويت/صدام الزيدي:

أصدر مكتب السياحة بمحافظة المحويت (الدليل السياحي للمحافظة) وهو أول إصدار من نوعه منذ إنشاء مكتب لوزارة السياحة في المحافظة يعرف بمواقع السياحة والآثار ويبرز عناصر الجذب السياحي على امتداد المحافظة.

واشتمل الدليل على (60) صفحة من القطع المتوسط تتخللها أكثر من (115) صورة فوتوغرافية متنوعة الملامح والأحجام لمواقع سياحية ومعالم أثرية ومناظر ومتنزهات طبيعية ومهارات حرفية ومنتجات تقليدية ينفرد أبناء المحويت بصناعتها ويتوارثونها عن أسلافهم تباعاً.

وعلاوة على الوصف الأثري والخلفية التاريخية والصور الفوتوغرافية التي يقدمها الدليل السياحي للتعريف بمجمل المزارات السياحية من مدن تاريخية وتحصينات وقلاع وأسواق ومعالم دينية ومورثات مختلفة،يلحق الدليل في صفحاته الأخيرة باباً تضمن معلومات مهمة تمكن السائح سواء كان أجنبياً أو محلياً من التعرف على العادات والتقاليد المتوارثة لدى أبناء المحافظة.

معاق يمني يبدأ رحلة من عدن إلى صنعاء

عدن/سبأ:

انطلق من محافظة عدن أمس الشاب المعاق حركيا جبران حسين شرف في رحلة على كرسي الإعاقة تشمل عدداً من المحافظات وصولا إلى العاصمة صنعاء .

وأوضح جبران حسين شرف البالغ من العمر 35 عاما لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن رحلته التي تحمل شعار "اليمن في قلوبنا" بدأت من باب المندب مرورا بمنطقة عمران بمديرية البريقة .

وقال شرف إنه رغم برودة الجو وقساوته في بعض المحافظات إلا انه مقتنع بقدرته على قهر الإعاقة، داعيا زملاءه المعاقين الى ان يحذو حذوه في رحلات إلى عدد من محافظات الجمهورية .

إعلان